

## المناخ المدرسي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الاول الابتدائي في محافظة اربيل / المركز

م.د. مها حسن بكر / جامعة صلاح الدين اربيل / كلية الاداب / قسم علم النفس  
م.د. بان صباح يحيى / جامعة صلاح الدين اربيل / كلية التربية الأساسية / قسم رياض الأطفال

### الملخص:

يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى المناخ المدرسي والتكيف الاجتماعي للعينة وبحسب الجنس والعلاقة بينهما، وقد أعدت الباحثتان مقياساً للمناخ المدرسي بالاعتماد على الخلفيات النظرية والدراسات السابقة، أما مقياس التكيف الاجتماعي تبنت الباحثتان مقياس (الكندي، ٢٠٠١) وتم تطبيق مقياس المناخ المدرسي على (112) تلميذ وتلميذة حيث تم اختيار المدارس والتلاميذ بطريقة عشوائية أما مقياس التكيف الاجتماعي فقد طبق على (30) معلم ومعلمة لمعرفة مدى تكيف التلاميذ لديهم، وظهرت النتائج رضى التلاميذ عن المناخ المدرسي الخاص بمدرستهم لمجالات (المدير والمعلم وطرق التدريس) وارتفاع مستوى التكيف الاجتماعي لديهم، أما الفروق بحسب الجنس لا توجد فروق في مجال المدير وطرق التدريس وظهرت النتائج فروق في مجال المعلم ولصالح الاناث، وظهرت النتائج وجود علاقة وتوافق بين المتغيرين، ووضعت الباحثتان مجموعة من التوصيات والمقترحات حسب نتائج البحث.

**مشكلة البحث:** أن الاهتمام بالاحتياجات التربوية الحديثة لتطوير المدارس وتحسين بيئات التعلم فيها وتوفير المتطلبات البشرية والمادية اللازمة لها من الاولويات التي لا بد الاخذ بها في مجال التربية والتعليم، وبالرغم من الجهود المبذولة فأن واقع المدارس ليست على الصورة المأمولة فالنظام الاجتماعي السائد في المدرسة بسبب أنماط التفاعل بين الادارة المدرسية والمعلمين والطلبة التي توفرها ليست بالمرضي (هندي، ٢٠١١، ص ١٠٩).

والمناخ المدرسي احد المتغيرات الفاعلة التأثير في نتاج التعلم سواء المعرفية أو الحركية أو العاطفية أو النفسية ويؤدي الى الرضا عن المدرسة والتعلم (احمد، ١٩٩٩، ص ١٦٤).  
والمدرسة تقابل أساساً احتياجات التلميذ التعليمية إلا أنه يتوقع منها أن تسهم في تحقيق احتياجاته الأساسية بجانب تحقيقها لمتطلباته التعليمية، ومن المؤكد أن المتطلبات التعليمية لا يمكن أن تتم دون مقابلة احتياجاته الأساسية، فينبغي أن تساعد بيئة المدرسة على إشباع هذه الحاجات الإنسانية: الأمان الشخصي والأمن، والحب والانتماء والإنجاز وتكيف التلاميذ فيها، والإخفاق فيالوفاء بهذه الحاجات يعوق النمو الشخصي ويكون له تأثير سلبي على التعلم.

ويمكن ملاحظة اثر مشكلات المناخ المدرسي من خلال متابعة مشكلات التكيف الاجتماعي بين التلاميذ وبخاصة في الصفوف الاولى من المرحلة الاساسية مثل ظاهرة الشجار المستمرة بين التلاميذ وظاهرة الغياب ( عويدات وحدي، ١٩٩٧، ص ٣١٥ - ٢٩٨ ).

وقد أفادت الدراسات والاحصائيات السابقة ان ظاهرة عدم التكيف الاجتماعي قد اتسعت لتشمل تلاميذ مدارس عديدة وخاصة التلاميذ المستجدين في المدارس ومدى ارتباطها بشكل كبير بمناخ المدرسة ( الخليفي، ١٩٩٥، ص ٥٩٣ ).

وقد لاحظت الباحثتان هذه الظاهرة قبل الضلوع في فكرة البحث من خلال مقابلات استقصائية اجروها مع المعلمات والتلاميذ ووجدوا ان البيئة النفسية والاجتماعية للمدارس لها دور كبير في انعاش المناخ المدرسي حيث يقضي فيه التلاميذ ساعات طويلة مع اصدقائهم ومعلميهم وان تكيفهم مع الاخرين له دور كبير في شعورهم بالامان خصوصاً لتلاميذ الصف الاول لان البيئة المدرسية جديدة عليهم.

والمدرسة هي البيئة التي تنمو فيها مهارات وقدرات التلاميذ ومكان تحقيق الطموحات لذلك فإن دراسة المتغيرين ( المناخ المدرسي والتكيف الاجتماعي ) لدى هذه العينة مهم جدا لكون المتغيرين ضروريين لهذه المرحلة الحساسة من جميع النواحي التي ذكرناها.

وبذلك تبرز مشكلة البحث الحالي في سعي الباحثتان للتعرف على علاقة المناخ المدرسي بالتكيف الاجتماعي لتلاميذ الصف الاول الابتدائي وطبيعة الفروق بحسب الجنس للمناخ المدرسي، وتتيح مثل هذه الابحاث للجهات التربوية الاستفادة من نتائجها لمعرفة واقع التعليم لديهم من الناحية الاجتماعية والبيئية، سعياً إلى تطوير شخصية التلاميذ.

### أهمية البحث:

تعد المرحلة الابتدائية من اهم المراحل العمرية التي يتم فيها غرس مقومات وملامح شخصية الفرد في المستقبل ويوضع فيها حجر الاساس لسلوك الطفل المرتقب ويتحدد بحسب ما تمليه عليه البيئة الاجتماعية التي تكسبه سلوكاً يمكنه من مسايرة جماعته والتوافق معهم.

وتقوم المدرسة بدور كبير في النهوض بالمجتمع ولاسيما في العصر الحديث فهي مؤسسة اجتماعية متعددة الوظائف منها الاعداد العلمي والتنقيف وتزويد المتعلمين بطرائق الحياة المفيدة في المجتمع ومهاراته المنتقاة وهي أمور لم يعد ممكناً ان يحصل عليها الفرد الا من المدرسة ( رضوان واخرون، ١٩٩٤، ص ١١ ).

كما تعد المدرسة من أهم بيئات التفاعل الاجتماعي للتلاميذ حيث تلعب دوراً أساسياً في تشكيل شخصياتهم وتحديد مستقبلهم وهي إحدى المؤسسات الاجتماعية الفعالة لتعزيز الانماط السلوكية المقبولة وتشجيع القيم والاتجاهات النفسية الايجابية التي يحرص عليها المجتمع وتنمية الافكار والمبادئ والحقائق العلمية والقيم الخلقية وتحقيق اهداف المجتمع وما يحتاجه من طاقات وخبرات ومهارات ( الصافي، ٢٠١٣، ص ١).

وقد أولى علماء النفس والتربية عناية خاصة بالبيئة المدرسية لانها من أهم البيئات التي تؤثر في بناء شخصية التلميذ وتوافقه واتجاهاته، فالتلميذ الذي يجد في البيئة المدرسية ما يساعده على النمو والشعور بالامن والتقدير يكون متوافقاً معها، اما اذا كان يسودها الاحباط والتهديدات او النظر اليه نظرة دونية فقد يؤدي هذا كله الى حدوث اضطرابات سلوكية واتجاهات سلبية لمدرسته ( شعلة، ١٩٩٩، ص ٤٠-٦٣).

وتختلف البيئات المدرسية عن بعضها في الكثير من النواحي فبصرف النظر عن مبانيها وما يظهر فيها من مميزات مثل التجهيزات والامكانيات المادية فإن المناخ المدرسي يختلف من مدرسة الى اخرى، حيث ان هذه الاختلافات تبلغ درجة الدقة والغموض بحيث يصعب وصفها وبالتالي فإن لكل مدرسة مناخها الخاص وهذا يجعل منها مؤسسة لها طابعها الفردي الفريد عن غيرها وقد استخدمت مفاهيم كثيرة لوصف المناخ المدرسي كالمناخ المفتوح، والمناخ المغلق، ومناخ التقليدي، ومناخ تقديمي، ومناخ رسمي ومناخ غير رسمي (Hambelt, 1977, p.20-128).

وقام مجلس الأطفال الموهوبين في الولايات المتحدة سنة 2008 بدراسة هدفت إلى التعرف على المناخ المدرسية الايجابي والامن، بين فيها ما لهذا المناخ من وقع مهم على النمو الفردي والتحصيل الأكاديمي لجميع الطلبة، مستدلاً بما إنتهى إليه البحث الذي يشير إلى أن المدرسة التي تتبنى استراتيجيات دعم المناخ المدرسي الإيجابي هي أكثر فاعلية في خلق بيئة مشجعة على التعلم والتفاعل ومحاوية جميع أشكال العنف والمضايقات لجميع الطلبة بدوافعها المستمدة من الاختلافات العرقية واللغوية والجنسية والدينية ( هندي، ٢٠١١، ص ١٠٨ )

وان دراسة الجانب الاجتماعي والنفسي والسلوكي للطفل من خلال دراسة متغير التكيف الاجتماعي في هذا البحث يساعد على التعرف على اثر العوامل البيئية في نموه ومن خلال معرفة هذه العوامل نصل إلى حل المشكلات السلوكية التي يعاني منها البعض من الأطفال، والتعرف على طرق الوقاية منها، وأساليب علاجها، وكذلك فهم سلوك الطفل وإعطاء الأحكام في ضوء معايير محددة تساعد في تشخيص المشكلات التي ترافق هذه المرحلة العمرية.

ورغم أهمية دراسة سلوك الطفل والعوامل البيئية المؤثرة في صحته النفسية إلا أن الكثير من علماء النفس والاجتماع والتربية ركزوا في دراستهم وبحوثهم على أطوار الطفولة وشتى مظاهرها وظلت الحاجة قائمة إلى لفت الأنظار والبحث في تفسير سلوك الأطفال وعلاقاته مع الآخرين ومدى تكيفه معهم ومع البيئة التي يعيشها وهذا ما أكده العديد من المهتمين بدراسة الطفولة مثل "ستانلي هول" و"هافجهرست" و"بياجيه" و"اريكسون" و"كولبرج" (الجنابي، ٢٠٠٢، ص ٢).

وأستعير مصطلح التكيف في علم الاجتماع من البيولوجيا، وهو عملية أو نتاج تغيرات عضوية أو تغيرات في التنظيم الاجتماعي، والجماعة أو الثقافة تسهم في تحقيق البقاء أو استمرار الوظيفة أو إنجاز الهدف الذي يسعى إليه الكائن العضوي أو الجماعة أو الثقافة، وبناءً على هذا التصرف، نستطيع القول بأن التكيف الاجتماعي يشير إلى العملية التي بواسطتها تتلائم الجماعة مع الهدف، ونستطيع البقاء، كما أنه يتضمن المفهوم البيولوجي للتكيف (العناني، ١٩٩٩، ص ١٩).

والتكيف الاجتماعي يبرز في هذه المرحلة حيث يبدأ الطفل بالتخلص من التمرکز حول الذات في علاقات الطفل مع الآخرين وظهور المشاعر الجماعية لديه، فنلاحظ هنا أهمية زميل الدراسة أو اللعب بالنسبة للطفل، حيث يدرك الطفل أهمية مشاركته من قبل الآخرين سواء في دراسته أو في لعبه، ونلاحظ أن الطفل يقضي وقتاً طويلاً مع جماعة الأقران يقضيه في اللعب واللهو وبعض الأعمال المفيدة.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن العلاقات الاجتماعية ضمن الشلة غير خالية من الصراعات، فنلاحظ كثيراً ما تتجم خلاقات بين أفراد الشلة ولكن سرعان ما تعود المياه إلى مجاريها، وكذلك تلك العلاقات سرعان ما تشهد تحولاً بين الأطفال، فتارةً نلاحظ أن العدو اللدود لطفل ضمن تلك الجماعة سرعان ما يتحول إلى صديق حميم والعكس أيضاً ممكن، فالصديق الدميم سرعان ما يتحول إلى عدو لهذا الطفل، حيث في أغلب الأحيان تكون مسببات ذلك تافهة (الجنابي، ٢٠٠٢، ص ٢).

وتتضح هنا أهمية البحث الحالي من دراسة هذان المتغيران معاً ولدى هذه العينة بالذات، حيث ان دخول الطفل الى المدرسة لأول مرة وتكوينه مفهوم وصورة لها من خلال علاقاته مع المعلم وطريقة تدريسه وتعامله معهم و تعامل المدير ايضا ربما يكون له دور في علاقاته بالآخرين وتكيفه معهم وتكوين شخصيته في المستقبل وهذا ما سوف يتضح لنا من خلال نتائج هذا البحث.

**اهداف البحث:تهدف الباحثان في بحثهما الحالي التعرف على مايتي:**

- ١- مستوى المناخ المدرسي لدى التلاميذ وفقاً لمجالاته.
- ٢- مستوى التكيف الاجتماعي لدى التلاميذ من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

٣- مستوى المناخ المدرسي تبعاً لمتغير الجنس.

٤- العلاقة بينالمناخ المدرسي والتكيف الاجتماعي.

**حدود البحث:** يتحدد البحث الحالي بعينتين أولاً: تلاميذ الصف الاول الابتدائي ثانياً: معلمين ومعلمات التلاميذ في محافظة اربيلالمركز لسنة (٢٠١٤-٢٠١٥).

### تحديد المصطلحات: أولاً : المناخ المدرسي: School Climate

- عرفهاكريم (١٩٨٩) : " مجموعة من المواطنين القابلة لقياس بيئة العمل التي يدركها الافراد الذين يعيشون ويعملون في هذه البيئة سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة" ( كريم، ١٩٨٩، ص٢٩ ).

- عرفها محارمة (١٩٩٦): " الجو الذي يخلق في مجال العمل نتيجة لأسلوب الادارة السائدة والطريقة التي يتعامل بها المديرين والموظفون معاً داخل المنظمة ( محارمة، ١٩٩٦، ص١٢٣ ).

- عرفهاالمحجوب (١٩٩٧) : " تصورات وأدراكات الطلاب عن الفصل الدراسي وعضو هيئة التدريس والبيئة الادارية " (المحجوب، ١٩٩٧، ص٥٠) .

- عرفهازيتون(٢٠٠٠) : " الخاصية البيئية العامة داخل مبنى مدرسي معين " (زيتون، ٢٠٠٠، ص٢٣٦).

-التعريف النظري للمناخ المدرسي: " نوعمن العلاقات بين الافراد الذين يوجدون في المدرسة وما يسودها من مشاعر وقيم واتجاهات، والتي تميزاحدى المدارس عن غيرها، والمناخ المدرسي وفقاً لهذا المفهوم يكون عدة أبعاد تتحد في التالي :العلاقة بين التلاميذ وإدارة المدرسة، العلاقة بين التلاميذ والمعلمين، ودرجة فهم التلميذ لاسلوب المدرس".

-التعريف الإجرائي. الدرجة التي يحصل عليها المستجيب، من جراء إجابته على فقرات مقياس المناخ المدرسي المعتمد في هذا البحث.

### ثانياً: التكيف الاجتماعي: Social Adjustment

-عرفه انجلش(English&English،1958): " تقبل المطالب الاعتيادية للمجتمع وتليبيتها وتقبل الفرد لعلاقته الشخصية مع الاخرين دون توتر، وهي عملية تشترك الجماعة بموجبها في علاقة مع البيئة للبقاء والازدهار(English& English،1958، p.12).

-عرفهكود(Good،1973): " عملية اكتساب وتبني اساليب من السلوك تكون ملائمة للبيئة او التغيرات فيها (Good،1973،p.22).

- عرفها العيسوي ١٩٨٩: علاقة انسجامية بين الفرد والبيئة الاجتماعية التي يعيش في وسطها ( العيسوي، ١٩٨٩، ص ١٨).

- عرفه الكندي ٢٠٠١: قدرة الطفل على اقامة علاقة اجتماعية مع من حوله ويكون قادراً على اشباع حاجاته بطريقة ترضيه وترضي المجتمع الذي يعيش فيه وان يكون قادراً على حل المشكلات التي تواجهه ويشعر بالسعادة مع الاخرين ( الكندي، ٢٠٠١، ص ١٥).

- وقد تبنت الباحثتان التعريف النظري للكندي نظراً لتبني مقياس الكندي، 2001.

- التعريف الإجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب، من جراء إجابته عن فقرات مقياس التكيف الاجتماعي المعتمد في هذا البحث.

- الإطار النظري/أولاً: المناخ المدرسي:-

يعتقد ليكرت ( Likert ) أن المناخ المدرسي هو أحد المتغيرات الوسيطة والتي بدورها تحدد المتغيرات التابعة ودرجات تحصيل الطلبة في الامتحانات المقننة، ونسبة غياب وتسرب الطلبة ( العتيبي، ٢٠٠٧، ص ١٦-١٨). ويرى شمك ( Schmuck ) أن المناخ المدرسي هو الطابع الاجتماعي النفسي السائد في المدرسة، إذ قد يبدو للشخص العادي بأن المدارس عبارة عن أماكن يتواجد فيها التلاميذ والمعلمون من أجل تعليم الطلبة، ولذلك فهي لا تختلف بعضها عن بعض، والحقيقة أن المدارس تختلف بعضها عن بعض من حيث طابعها وجوها الذي يميزها عن غيرها، وهذه الاختلافات تبدو واضحة للأفراد داخل المدرسة كالعاملين، والمعلمين، والطلبة والطابع العام هو حصيلة التفاعلات والعلاقات بين الأفراد داخل المدرسة ( العتيبي، ٢٠٠٧، ص ١٦-١٨).

أما تاجيوري ( Tagiuri ) يرى ان المناخ عبارة عن مفاهيم عامة تتناول نوعية البيئة الداخلية داخل منظمة وتحتوي البيئة الداخلية على عدة أبعاد: البعد الأيكولوجي، وما يرتبط به من جوانب مادية، البعد الاجتماعي المرتبط بخصائص الأفراد والجماعات والعلاقة بينهم، والبعد الاجتماعي الذي ينظم العلاقات بين الأفراد والجماعات، وأخيراً البعد الثقافي المتعلق بالمبادئ والقيم والتركيبات الإدراكية وفهم عام للمعاني (Tagiur, 1988, p.369).

- النظريات المفسرة للمناخ المدرسي:-

(١) نظرية النظم الاجتماعية: قد يسميها البعض أمثال " اندرسون " Anderson " بنظرية المدخلات والمخرجات، وهي من النماذج التي حظيت باهتمام الباحثين في مجال التفاعل النشط داخل المؤسسات التعليمية، وفيها ينظر إلى المدرسة على أنها مصنع يحول المدخلات إلى مخرجات،

ويستند هذا التحول إلى افتراض مؤداه أن هناك علاقة خطية بين المدخلات والمخرجات، وبناء على ذلك فإن أي قصور في المخرجات يمكن إرجاعه إلى قصور في المدخلات وفي ضوء هذا يفترض أن تكامل بعض المدخلات المدرسية يخلق مناخاً تعطي فيه المدرسة مخرجات موجبة (الابراهيم وجمال الدين، ١٩٩٧، ص ٦٧).

(٢) **نظرية المسايرة والمغايرة**: أشارت "نعيمة" بأن أصحاب هذه النظرية يرون أن المناخ المدرسي يتحدد بعوامل التفاعل بين الافراد في المدرسة، كما يرون أن عوامل الضبط في المدرسة تعتبر أكثر أهمية من عوامل التفاعل بين الافراد لإرساء دعائم الراحة الاجتماعية والنفسية بين افرادها حيث تحدد عوامل الضبط مدى اندماج الفرد داخل المدرسة والذي يؤثر بدوره في علاقات التفاعل بين افرادها ومن ثم فإن لهذه النظرية حدودها في تفسير السلوك داخل المدرسة، كما أن تصورات المناخ المتعددة تتحدد بالأهمية النسبية لوجهات النظر الرسمية التي تعالج السلوك داخل المدرسة . وهذا ما يعبر عنه "الاتجاه المنطقي" و "الاتجاه السلوكي" : - ويؤكد "الاتجاه المنطقي" في النظر إلى المناخ المدرسي على :

- الأنظمة الرسمية التي تنظم سير العمل في المدرسة مثل النظم والقوانين واللوائح وغيرها.

- أسلوب الإدارة والسياسات التي تنظم ظروف العمل .

- العلاقات التي توجه وتضبط السلوك داخل المدرسة .

- هذا بينما يؤكد "الاتجاه السلوكي" في النظر إلى المناخ المدرسي على :

- الأنظمة غير الرسمية التي تنظم سير العمل داخل المدرسة .

- أدوار الافراد وسلوكهم داخل المدرسة.

- التأثير والتأثر والتفاعل مع البيئة ومع بعضهم البعض، حيث تحدد هذه التفاعلات السلوكية

- نمط المناخ السائد داخل المدرسة ( يونس، ١٩٨٣، ص ١٧-١٨).

ثانياً: **التكيف الاجتماعي: النظريات المفسرة للتكيف الاجتماعي:-**

- **النظريات النفسية الاجتماعية: 1- نظرية اريك اريكسون: 1902 Eric H Erikson**

ان هذه النظرية تستمد جذورها من نظرية التحليل النفسي وترتبط باتجاهات اخرى كالاتجاه الاجتماعي وتسمى بالنظرية النفسية الاجتماعية وكما انها ترتبط بالنمو والتكيف معاً، وتتألف من عدة مراحل وهي: 1- مرحلة الثقة مقابل عدم الثقة 2- مرحلة الاستقلال مقابل الخجل والشك 3- مرحلة المبادأة مقابل الشعور بالذنب 4- مرحلة التعلم مقابل الشعور بالنقص 5- مرحلة تعلم الهوية مقابل

اضطراب الهوية 6- مرحلة الالفة مقابل العزلة 7- مرحلة الانتاجية مقابل الاستغراق بالذات 8- مرحلة التكامل مقابل اليأس.

ويرى اريكسون ان كل مرحلة من هذه المراحل هي ازمة نفسية تتطلب الحل قبل الوصول الى المراحل اللاحقة وفي كل مرحلة يواجه الطفل مشكلة اساسية يلتقي فيها النضج الفطري للطفل مع القيم الاجتماعية لذا عليه حل هذه المشكلة حلاً مؤقتاً على الاقل لكي يتقدم بثقة الى المراحل التالية ( القذافي، ٢٠٠١، ص١٢٨-١٣٣).

وان التكيف الاجتماعي الناجح من وجهة نظر "اريكسون" يمكن ان يتحقق اذا استطاع الانسان ان يجتاز المراحل السابقة بدون مشاكل، حيث ان اريكسون يعتبر كل مرحلة من هذه المراحل هي حواجز اجتماعية يواجهها الانسان وعليه ان يتعامل معها بنجاح خلال مراحل نموها في غاية الاهمية لنمو وتطور الشخصية السوية ولتحقيق تكيف اجتماعي سوي.

## 2- نظرية كارين هورني: 1952-1985 Karen Hornay

اكدت "هورني" في نظريتها على الجانب الاجتماعي للنمو واطهرت مفهومها اولياً عندها وهو مفهوم (القلق الاساسي) حيث ترى "هورني" ان القلق بالنسبة للطفل ينتج عن فقدان الامن النفسي نتيجة التفاعلات المبكرة بين الطفل والوالدان خلال عملية التنشئة الاجتماعية والتي تعوق النمو الداخلي للطفل، وتعتقد "هورني" ان سوء التكيف للطفل يحدث نتيجة للعوامل البيئية المعاكسة ( كالتحكم والسيطرة المباشرة وغير المباشرة والاهمال واللامبالاة وعدم احترام حاجات الطفل الفردية والافتقار الى التوجيه الحقيقي والتدليل المفرط فيه او عدمه والانعزال عن الاطفال الاخرين) والتي من شأنها ان تسبب للطفل القلق وينتابه احساس بالعزلة والضعف (دافيدوف، ١٩٨٨، ص١٧٧) (الهيبي، ١٩٨٥، ص١٢٣).

ونتيجة لهذه العوامل فأن الطفل يحاول ان يتكيف للبيئة متخلصاً من المتاعب والمشكلات النفسية التي يتعرض لها فيتخذ ثلاث انماط من الاساليب التكيفية فهو اما ان يحاول التحرك ضد الناس اى يميل الى العدوانية او التحرك بعيداً عن الناس اى الانعزال او محاولة الطفل ان يحصل على العطف والاستحسان وان يعيش داخل حدود معينة خاصة به، وان الفشل في هذا النمط من تحقيق اهدافه وكسب محبة الاخرين يمكن ان يؤدي الى صراعات نفسية تقود الى التكيف اللاسوي والامراض العصابية ( جابر، ١٩٨٦، ص١٤١).



وعلى وفق هذه النظرية فالتكيف الاجتماعي للطفل يعتمد اساسا على العلاقات الاجتماعية التي تربطه بأسرته، وان افضل نوع من العلاقات الاجتماعية يجب غرسه وتتميته عند الطفل لتحقيق التكيف المطلوب هو التعاون والمشاركة بين الافراد في المجتمع الواحد.

**الدراسات السابقة: 2- المناخ المدرسي:**

**-دراسة جولدن: (1996) Golden**

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر تفاعل سلوك المدرس واتجاه الطالب نحو المدرسة على دافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى الطلاب، تكونت عينة الدراسة من ( ٣٠٠ ) طالباً وطالبة بالصف الخامس مختارين من عشرة مدارس ابتدائية بمدينة جيمسفيل بنينويورك، توصلت نتائج الدراسة إلى التالي: كلما كان سلوك المدرس مركزاً والمادة الدراسية معاً كلما كان اتجاه الطالب إيجابياً نحو المدرسة وترتفع دافعيته للإنجاز، إنتاجية الفصل تتأثر بمستوى الطموح لدى الطلاب (الخولي، ٢٠٠٦، ص ١٠١).

**-دراسة هندي، ٢٠١١:** هدفت هذه الدراسة إلى تحديد خصائص المناخ المدرسي في المدارس الأساسية بمحافظة الزرقاء من وجهة نظر المعلمين وطلبة الصف العاشر وعلاقة ذلك بمتغيرات اخرى وتكونت عينة الدراسة من ( ٣٦ ) معلماً ومعلمة ومن ( ٣٢٤ ) طالباً وطالبة من الصف العاشر واطهرت النتائج أن أهم الخصائص الإيجابية التي يتصف بها المناخ المدرسي للمدارس الأساسية في محافظة الزرقاء من وجهة نظر المعلمين والطلبة هي على الترتيب: الخصائص المتعلقة بالعلاقة بين الطلبة، والعلاقة بين الطلبة والمعلمين، والعلاقة بين الطلبة والإدارة المدرسية، والعلاقة بين المعلمين والإدارة المدرسية. أما الخصائص السلبية للمناخ فتمثلت في وجود مشكلات مدرسية ( هندي، ٢٠١١، ص ١٠٥).

**2- التكيف الاجتماعي:-**

**- دراسة الكندي (٢٠٠١):** هدفت دراسة الكندي التعرف على الفروق في مستوى التكيف الاجتماعي للامهات العاملات وغير العاملات وتكونت عينة البحث من (١٠٠) طفل (٥٠) ذكور و(٥٠) اناث للامهات العاملات ونفس العدد للامهات غير العاملات، واطهرت النتائج ان هناك فروق دالة احصائياً في التكيف الاجتماعي ولصالح الامهات غير العاملات ووجود فروق دالة احصائياً حسب الجنس ولصالح الاناث ( الكندي، ٢٠٠١، ص ٣).

- دراسة لاد Ladd 1999: استهدفت هذه الدراسة معرفة تكيف الطفل المبكر لجو المدرسة وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طفل ذكر و (١٩٩) انثى، بعمر خمس سنوات. واطهرت النتائج ان وعي الطفل ونضوجه والعائلة يؤثران بشكل مباشر وغير مباشر على سلوك الاطفال وتكيفهم ونشاطهم وانجازاتهم وان علاقته مع اقرانه والمشاركة الصفية والنشاط الصفى يعدان عاملاً مهماً لتكيفه ( الكندي، ٢٠٠١، ص٤٢).

**منهجية البحث واجراءاته:** استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي الإرتباطي لإجراء هذا البحث لكونه المنهج المناسب لطبيعة البحث الحالي.

**مجتمع البحث وعينته:** تألف مجتمع البحث الحالي بتلاميذ الصف الاول الابتدائي في مركز محافظة اربيل (ذكوراً وإناثاً) للعام الدراسي (2014-2015) أذ بلغ عدد المدارس المشمولة بالبحث (252) مدرسة وبلغ عدد تلاميذها (5328) وقد أختيرت من بينها اربع مدارس بطريقة عشوائية، أما عينة البحث فقد تألف من مجموعتين الاولى من (112) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وطبق عليهم مقياس المناخ المدرسي فقط باستخدام طريقة المقابلة من قبل الباحثتين، اما المجموعة الثانية للعينة فقط تألفت من (30) معلم ومعلمة ممن يمارسون تدريس الصف الاول لغرض تطبيق مقياس التكيف الاجتماعي والتعرف على مدى تكيف التلاميذ من وجهة نظرهم، كما موضح في الجدول (1).

### جدول (1)

اسماء المدارس وعدد التلاميذ والمعلمين والمعلمات موزعين على كل مدرسة

ت	اسم المدرسة	عينة التلاميذ	عينة المعلمين والمعلمات
١-	سروة الابتدائية المختلطة	14/ ذكور 14/ اناث	7
٢-	شرف كندی الاساسية المختلطة	14/ ذكور 14/ اناث	8
٣-	خانةى قوبادى الاساسية المختلطة	14/ ذكور 14/ اناث	7
٤-	مهباد الاساسية المختلطة	14/ ذكور 14/ اناث	8
	المجموع	112	30

## اداتا البحث:

1- مقياس المناخ المدرسي: بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة منها دراستي (العتيبي ٢٠٠٧ و هندي، ٢٠١١) وبالاعتماد على نظرية المسايرة، قامت الباحثتان بأعداد مقياس للمناخ المدرسي المؤلف من 3 مجالات ( المدير 8 فقرات، المدرس 8 فقرات، طريقة التدريس 8 فقرات) ويتكون المقياس من ثلاث بدائل للاجابة.

2- مقياس التكيف الاجتماعي: اعتمدت الباحثتان على مقياس ( الكندي، ٢٠٠١) حيث اعتمدت الباحثة على نظرية "هورني" في صياغة الفقرات وقد استخرجت الباحثة الخصائص السايكومترية للمقياس والذي يتألف من (31) فقرة وثلاثة بدائل للاجابة.

**صدق المقياسيين:** تحقق الصدق الظاهري لمقياس المناخ المدرسي والتكيف الاجتماعي من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين والخبراء المختصين في علم النفس ملحق (1)، وبلغت نسبة الاتفاق على فقرات مقياس المناخ المدرسي 90% اما مقياس التكيف الاجتماعي 95% وتم الابقاء على جميع فقرات واجريت تعديلات لغوية حتى يتكيف المقياس مع العينة فقط ملحق (2).

**صدق الترجمة:**ترجم مقياس المناخ المدرسي من اللغة العربية الى اللغة الكوردية ومن اللغة الكوردية الى اللغة العربية من قبل اختصاصي لغوي، وبعد استلامها تم عرضها على خبيرين في اللغة الكوردية وعام النفس للتأكد من صدق الترجمة ملحق (3) وطلب منهم مقارنة الاداة المعدلة فكانت متقاربة جداً ولم يؤثر الاختلاف البسيط في معناها بحسب مايبينه الخبراء، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين الخبراء 92% ملحق (4).

**تميز الفقرات لمقياس المناخ المدرسي:** -١- اسلوب المجموعتين المتطرفتين ٢- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

ويقصد به قدرة المقياس لقياس الفروق بين الافراد في سمة ( ما) فالمقياس المميز هو الذي يستجيب الافراد له استجابات مختلفة (Anestasi, 1978, p.126).

وتم ترتيب الدرجات من اقل درجة الى أعلى درجة وتم تحديد نسبة (27%) العليا من الدرجات التي كان عدد افرادها (30) تلميذ وتلميذة وتحديد نسبة (27%) من الدرجات الدنيا التي كانت تمثل (30) تلميذ وتلميذة، من عينة البحث الاساسية (112)، حيث تم حذف فقرتين في مجال المدير (7،5) وفقرتين في مجال المعلم ( 10،13) اما لايجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس استخدم معامل الارتباط لمعرفة العلاقة وكانت جميع الفقرات معامل ارتباطها عالي ولكن تم حذف نفس الفقرات باسلوب المجموعتين

المتطرفتين، جدول (2) يوضح ذلك حيث تم ترتيب الفقرات في الجدول من فقرة 1 الى 8 خاصة بمجال المدير ومن فقرة 9 الى 16 خاصة بمجال المعلم ومن فقرة 16 الى 24 خاصة بمجال طرق التدريس.

## جدول (2)

## تحليل فقرات مقياس المناخ المدرسي

معامل الارتباط	القيمة التائية	المجموعة الدنيا 27%		المجموعة العليا 27%		ت
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
.412**	3.96*	.560	2.44	.327	2.88	-1
0.73**	2.61*	0.49	1.10	0.30	16.75	-2
.452**	3.86*	.618	2.26	.430	2.76	-3
0.75**	2.66*	0.48	1.05	0.21	19.54	-4
.158	1.84	.780	2.23	.660	2.55	-5
0.62**	11.9*	0.2	1.0	0.81	2.0	-6
-.054	-3.41	.769	2.11	.648	2.05	-7
.622**	6.17*	.648	1.94	.478	2.79	-8
.412**	3.96*	.560	2.44	.327	2.88	-9
.248	1.15	.707	2.50	.567	2.73	-10
.430**	3.56*	.609	2.14	.543	2.64	-11
0.74**	3.00*	0.00	1.85	0.30	20.51	-12
.246	1.14	.787	2.35	.568	2.70	-13
0.41**	5.4*	0.2	1.0	0.79	1.54	-14
.337**	2.12*	.648	2.05	.603	2.38	-15
.339**	3.71*	.712	2.08	.588	2.67	-16
.353**	2.53*	.736	1.94	.696	2.38	-17
0.77**	3.00*	0.00	1.27	0.44	18.10	-18
.418**	3.25*	.651	2.00	.615	2.50	-19
0.74	3.00*	0.00	1.27	0.48	21.45	-20
.475**	3.78*	.696	2.38	.327	2.88	-21
0.74**	2.46*	0.50	1.12	0.33	14.22	-22
.382**	3.15*	.686	2.20	.534	2.67	-23
.463**	3.51*	.665	2.26	.495	2.76	-24

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (66) تساوي ( 1.98 )

- تشير العلامة ( \* ) الى الفقرة معامل ارتباطها عالي.

- تشير العلامة ( \*\* ) الى ان الفقرة معامل ارتباطها عالي.

ثبات الاداتين: اعادة الاختبار:

تم تطبيق المقياس على (30) تلميذ وتلميذة و 20 معلم ومعلمة من مدرسة هندرين الابتدائية المختلطة ، وتم اعادة تطبيقه على نفس المجموعة بعد اسبوعين من التطبيق الاول واستخرج معامل الارتباط بين الاختبار الاول والثاني، وقد بلغ معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار لمقياس المناخ المدرسي (0.75) أما مقياس التكيف الاجتماعي بلغ معامل الثبات (0.92) مما يشير الى ان مقياسي البحث جيد الثبات وصالح للتطبيق في صورته النهائية.

-تحديد اوزان بدائل الاجابة للمقياسين وتطبيق المقياسين: تم تحديد اوزان المقياسيين على التوالي لل فقرات الايجابية (1,2,3) اما الفقرات السلبية (3,2,1) وتم التطبيق على العينة في نيسان 2015 واستمر لمدة اسبوعين.

الوسائل الاحصائية: معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينة واحدة و لعينتين مستقلتين معامل التوافق. وقد استخدمت الحقيبة الاحصائية SPSS.

عرض النتائج وتفسيرها: الهدف الأول: مستوى المناخ المدرسي لدى التلاميذ وفقاً لمجالاته.

جدول ( 3 )

مستوى المناخ المدرسي لدى التلاميذ بحسب مجالات المقياس

مجال مقياس المناخ المدرسي	العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	t المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	t الجدولية	النتيجة
المدير	112	13.15	12	1.403	8.199	111	0.01	2.62	دالة
المعلم	112	14.30	12	1.554	14.48	111	0.01	2.62	دالة
طرق التدريس	112	17.76	16	1.688	10.424	111	0.01	2.62	دالة

أظهرت نتائج الهدف الاول ارتفاع مستوى المناخ المدرسي بكافة مجالاته ( المدير والمعلم وطرق التدريس ) ويعني هذا ان مناخ المدرسة يسودها التفاهم والاهتمام والاحترام والعلاقة الجيدة بيم المدير والتلاميذ والمعلم والتلاميذ وان طرق التدريس واسلوب المعلمين والمعلمات ملائم للمرحلة العمرية وقادراً على مراعاة الفروق الفردية كل حسب قدراته ومهاراته.

الهدف الثاني : مستوى التكيف الاجتماعي لدى التلاميذ من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

#### جدول ( 4 )

##### مستوى التكيف الاجتماعي لدى التلاميذ

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	t المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	t الجدولية	النتيجة
التكيف الاجتماعي	30	78.31	62	5.827	27.991	29	0.01	2.76	دالة

أظهرت نتائج الهدف الثاني ارتفاع مستوى التكيف الاجتماعي لدى التلاميذ من وجهة نظر معلميه وهذا يدل على استقرار وإيجابية البيئة التي يعيش فيها التلميذ وقدرتها على خلق مناخ ملائم لآعمارهم تساعدهم على النمو والتطور الشخصي الإيجابي الذي يشمل أهم جانب وهو تكوين علاقات قوية وإيجابية مع الآخرين وهذا يدل على الراحة النفسية التي يتمتع بها التلاميذ في المدرسة.

الهدف الثالث : مستوى المناخ المدرسي تبعاً لمتغير الجنس.

#### جدول (5)

##### مستوى المناخ المدرسي بحسب متغير الجنس

المناخ المدرسي	الجنس	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	النتيجة
أ- المدير	ذكور	56	13.16	0.976	56	0.70	2.00	0.05	غير دالة
	اناث	56	13.14	1.738					
ب- المعلم	ذكور	56	13.98	1.450					

دالة	0.05	2.00	2.301	56	1.602	14.62	56	اناث	
غير					1.610	17.98	56	ذكور	ج-طرق
دالة	0.05	2.00	1.232	56	1.752	17.54	56	اناث	التدريس

أظهرت نتائج الهدف الثالث عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مقياس المناخ المدرسي لمجال المدير وطرق التدريس بين الذكور والاناث، بينما اظهرت النتائج وجود فروق بينهما في مجال المعلم.

#### الهدف الرابع: العلاقة بين المناخ المدرسي والتكيف الاجتماعي.

ولاستخراج العلاقة بين المتغيرين قامت الباحثتان باستخدام معامل التوافق وذلك بسبب الفروق في العينات بين المتغيرين لايحوز هنا استخدام معامل الارتباط بينهما ويمكن ان يظهر فروق كبيرة بسبب اختلاف عدد العينة، ولاستخدام معامل التوافق قامت الباحثتان بتقسيم التلاميذ الى ثلاث مستويات في المناخ المدرسي بحسب درجاتهم ( عالي ومتوسط وواطي) وايضا تم تقسيم المعلمين والمعلمات على مقياس التكيف الاجتماعي الى ثلاث مستويات (عالي ومتوسط وواطي) ومن ثم قامتا بحساب المعادلة واظهرت النتيجة ان معامل التوافق بين المتغيرين يساوي (0.84) وهو توافق عالي جدا بين المتغيرين، وهذا يدل على ان نتيجة البحث الحالي متفقة مع الاطر النظرية والدراسات السابقة في ان المناخ المدرسي الايجابي والجيد يساعد على نمو صحيح وسليم للتلميذ من جميع النواحي العقلية والعاطفية والاجتماعية والنفسية والتحصيلية وان تكيفهم الاجتماعي داخل المدرسة يعتمد على جو المدرسة والعلاقات السائدة فيها.

#### التوصيات:

- ١- على وزارة التربية والتعليم فتح دورات تدريبية للمدراء و للمعلمين والمعلمات الخاصة بالمناهج وطرق التدريس وكيفية التعامل مع التلاميذ في المراحل العمرية المختلفة.
- ٢- زيادة اهتمام ادارة المدرسة بالجوانب العملية للمواد الدراسية لتقوية العلاقة بين التلاميذ.
- ٣- الاهتمام بالجوانب الترفيهية التي تعطي حرية اكثر للتلميذ للتعرف على اصدقاءه ومعلميه والمدير.

#### المقترحات:

- ١- اجراء دراسة مشابهة لجميع المراحل العمرية في مدارس الاساس.
- ٢- اجراء دراسة مشابهة لجميع محافظات الاقليم.
- ٣- ربط متغيرات البحث الحالية مع متغيرات اخرى كالمعاملة الوالدية والحرمان العاطفي وغيرها.

**Abstract**

The research aims at defining the level of the school environment and the social adjustment of the sample due to the sex and the relation among them.

The two researchers have stated the school environment scale counting on the theoretical background and previous studies. As for the social adjustment scale, the researchers have used the scale of (Al-Kindy, 2001) and the school environment scale is implicated on (112) students. The schools and the students were elected in a random way. Whereas the social adjustment scale is implicated on (30) teachers in order to know their ratio of the student's adjustment. The results have appeared the satisfaction of the students on the private school environment within their school aspects (the director, the teacher and the methods of teaching), the increasing of their social adjustment level .

The variations according to the sex, there were no variations within the aspects of the director and the methods of teaching. The results have showed the differentiations within the teachers for the benefits of the females. The results also showed the balance relationship among the variables. The researchers have stated several recommendations and proposela



## المصادر: أولاً: المصادر العربية:

- ١- ابراهيم، عبد الرحمن حسن، و جمال الدين، محمد ( ١٩٩٧ ). محددات المناخ المدرسي الجيد بالمدرسة القطرية وعلاقتها بكل من الرضا الوظيفي للمعلمين وإنتاجية المدرسة، مجلة كلية التربية، العدد ١٢، جامعة قطر.
- ٢- احمد، زكريا توفيق (١٩٩٩). المناخ المدرسي الجيد وعلاقته بكل من الرضا الوظيفي للمعلمين والتحصيل الدراسي لدى طلابهم بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض، مجلة كلية التربية، العدد ٢، جامعة الزقازيق.
- ٣- جابر، عبد الحميد جابر (١٩٨٦). سيكولوجية الشخصية - محدداتها قياسها نظرياتها، دار النهضة العربية، القاهرة.
- ٤- الجنابي، جوري معين علي (٢٠٠٢). التوافق النفسي الاجتماعي لطفل الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات المتعلقة بالام أثناء الحمل والولادة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية تربية البنات، جامعة بغداد.
- ٥- الخولي، محمود سعيد ابراهيم ابراهيم (٢٠٠٦). المناخ المدرسي وعلاقته بمستوى مظاهر العنف لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- ٦- الخليفي، سبيكة يوسف (١٩٩٥). البيئة الصفية كما تدركها عينة من طالبات المدارس الاعدادية والثانوية بدولة قطر وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مجلة كلية التربية، العدد ٢، جامعة قطر.
- ٧- دافيدوف، ليندا (١٩٨٨). مدخل علم النفس، ترجمة سيد الطواب واخرون، ط٣، الدار الدولية للنشر، القاهرة.
- ٨- رضوان، أبو الفتوح وبدران مصطفى والغنام محمد وأخرون (١٩٩٤). المدرس في المدرسة والمجتمع، مطبعة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ٩- زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٠). التدريس نماجه ومهاراته، ط١، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الاسكندرية.
- ١٠- شعلة، الجميل محمد (١٩٩٩). أثر تفاعل الدافع المعرفي والبيئة المدرسية على كل من التحصيل الدراسي والاتجاه نحو الدراسة لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية، دار الفكر، عمان.
- ١١- الصافي، عبد الله بن طه (٢٠١٣). المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة أبها، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد ٧٩، الرياض.

- ١٢-العناني، حنان عبد الحميد (١٩٩٩). الصحة النفسية للطفل، دار الفكر، الاردن.
- ١٣-العنبي، محمد عبد المحسن ضبيب(٢٠٠٧). المناخ المدرسي ومعوقاته ودوره في أداء المعلمين بمراحل التعليم العام دراسة ميدانية على عينة من المعلمين العاملين في مدينة الرياض، رسالة ماجستير، جامعة نايف.
- ١٤-عويادات، عبدالله وحمد، نزيه (١٩٩٧). مشكلات السلوك لدى طلبة المرحلة المتوسطة في الاردن، مجلة الدراسات، العدد ٢٤، الجزء ٢، الاردن.
- ١٥-العيسوي، عبد الرحمن (١٩٨٩). امراض العصر، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- ١٦- القذافي، رمضان محمد (٢٠٠١). الشخصية- نظرياتها- اختبارات- اساليب قياسها، المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية.
- ١٧- كريم، محمد احمد (١٩٨٩). ادراك معلم المرحلة الابتدائية لدور الناظر وعلاقته بالمناخ المدرسي بمحافظة الاسكندرية، مجلة كلية التربية، العدد ٢، الجزء ١، جامعة الاسكندرية.
- ١٨- الكندي، مروج عادل خلف (٢٠٠١). التكيف الاجتماعي لاطفال الامهات العاملات وغير العاملات (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية تربية البنات، جامعة بغداد.
- ١٩- محارمة، ثامر محمد (١٩٩٦). المناخ التنظيمي في الفكر الاداري، مجلة الادارة، العدد ٦٥، مسقط.
- ٢٠- المحبوب، عبد الرحمن ابراهيم (١٩٩٧). المناخ الاكاديمي كما يدركه الطلاب والطالبات في مستويات دراسية تخصصية اكاديمية مختلفة في كلية التربية، مجلة اتجاه الجامعات العربية، العدد ٣٢، جامعة الملك فيصل الثاني.
- ٢١- هندي، صالح (٢٠١١). واقع المناخ المدرسي في المدارس الاساسية في الاردن من وجهة نظر معلمي التربية الاسلامية وطلبة الصف العاشر وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة التربوية في العلوم الاردنية، مجلد ٧، العدد ٢، الاردن.
- ٢٢- الهيتي، مصطفى عبد السلام (١٩٨٥). عالم الشخصية، ط ١، مكتبة الشروق الجديدة، بغداد.
- ٢٣-يونس، نعيمة محمد (١٩٨٣). دراسة للمناخ المدرسي في المرحلة الثانوية وعلاقتها بالتوافق النفسي للطلاب، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

## ثانياً: المصادر الاجنبية:

- 24-Anastasi, A. (1976). *Psychological Testing*. New York: Macmillan Company.
- 25- English & English, Horace and Ava Champany E. (1958). *Acomperhensivedictionary of psychological and psycho- analytic terms*.U.S.A.:Davidmckaycompany.
- 26-Hamblett, J. (1977). *A The nature and measurement of organizational climate in part fulfillment of the requirements*. for the M.A. degree in education at the University of London: Tnstitute of education.
- 27- Good, Carter V.(1973). *Dictionary of education*. New York, Mc.Graw. Hill book company.
- 28-Tagiuri.C., (1988), "The Effects of Selected Variables on School Climate". In Robinson F.G. et al. (Eds)., *School Organizational climate*.Euanston, Illinois, Row Peterson and Co..

## ملحق (١)

## أسماء خبراء ومحكمي الصدق الظاهري

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	الشخصية والصحة النفسية	كلية الاداب/ قسم علم النفس/ جامعة صلاح الدين
٢	أ.د. عمر ابراهيم عزيز	القدرات	كلية الاداب/ قسم علم النفس/ جامعة صلاح الدين
٣	أ.د. كريم شريف عبد الله	القياس والتقويم	كلية التربية الاساس / قسم رياض الاطفال/جامعة السليمانية
٤	أ.م.د افراح ياسين الدباغ	طرق تدريس	كلية التربية/ قسم العلوم التربوية والنفسية/جامعة صلاح الدين
٥	أ.م.د ريزان علي ابراهيم	الصحة النفسية	كلية التربية/ قسم العلوم التربوية والنفسية/جامعة صلاح الدين
٦	أ.م.د مؤيد اسماعيل جرجيس	الصحة النفسية	كلية التربية/ قسم العلوم التربوية والنفسية/جامعة صلاح الدين

## ملحق (٢)

مقياس المناخ المدرسي والتكيف الاجتماعي بعد تعديل الخبراء  
جامعة صلاح الدين/ أربيل  
كلية الاداب / قسم علم النفس  
كلية التربية الاساسية/ قسم رياض الاطفال  
الاستاذ الفاضل ..... الأستاذة الفاضلة.....

ترجم الباحثان للقيام بدراسة حول (المناخ المدرسي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الاول الابتدائي في محافظة اربيل/ المركز).

وقد أرتأت الباحثان بأن تعدا مقياس للمناخ المدرسي معتمدي على الخلفيات النظرية والدراسات السابقة والذي يتألف من ثلاث مجالات: - أ- المدير ب- المعلم ج- طرق التدريس  
علما أن بدائل المقياس هي: (دائما، أحيانا، أبدا).

وقد عرفت الباحثان المناخ المدرسي بأنه " نوع من العلاقات بين الافراد الذين يوجدون في المدرسة وما يسودها من مشاعر وقيم واتجاهات، والتي تميز إحدى المدارس عن غيرها، والمُناخ المدرسي وفقاً لهذا المفهوم يكون عدة أبعاد تتحد في التالي : العلاقة بين التلاميذ وإدارة المدرسة، العلاقة بين التلاميذ والمعلمين، ودرجة فهم التلميذ لاسلوب المدرس".

يرجى الاطلاع على فقرات المقياس وبدائله وبيان هل ان الفقرات صالحة لتطبيقها على عينة البحث الحالي. شاكرين تعاونكم ..... مع التقدير

م.د مها حسن بكر  
قسم علم النفس

م.د بان صباح يحيى  
قسم رياض الاطفال

## ١- مقياس المناخ المدرسي أ- مجال المدير.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	يشجع التلاميذ المتفوقين بالمكافئات			
٢	لايبيدي توجيهات تربوية للتلاميذ أثناء زيارته للصفوف			
٣	يهتم بالتعرف على مشكلات التلاميذ			
٤	لايتابع مواضبة التلاميذ على الدوام			
٥	لايوفر فرص متكافئة للتلاميذ			
٦	يحث التلاميذ على الدراسة			
٧	نادراً ما يأتي المدير لزيارة الصف			
٨	لايشعر بالامان في المدرسة			

## ب- مجال المعلم.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	يشجعني المعلم أن اكون في مستوى التلاميذ المتفوقين			
٢	يربطني ربط المعلم موضوع الدرس بالحياة اليومية			
٣	لااحب الايام التي يغيب بها معلم المادة			
٤	يساعد المعلمون التلاميذ على حل مشاكلهم بطرق مختلفة			
٥	لا يراعي المعلم الفروق الفردية بين الطلبة			
٦	يعتبرني المعلمون تلميذاً مجداً			
٧	لايهتم المعلم لمشكلات التلاميذ			
٨	يتعامل المعلم مع التلاميذ بلطف			

ج- مجال طرق التدريس.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	طريقة تدريس المعلم ثلاثمني			
٢	أشعر بالخل عندما اتقاعس في الصف			
٣	استعين بغيري في فهم الدرس			
٤	يهتم المدرس بجميع التلاميذ اثناء الشرح			
٥	تعجبي اللغة التي يستخدمها المعلم في الصف			
٦	أواجه صعوبات في الفهم اثناء الدرس			
٧	اشارك في النشاطات الصفية			
٨	لايهتم المعلم بالجانب العملي في ايصال المعلومة			

الفقرات المضللة سلبية والاخرى ايجابية.

وهذه هي الصورة النهائية للمقياس وبعد اجراء تحليل الفقرات للمقياس حيث تم حذف فقرة ٥ و ٧ من مجال المدير وفقرة ١٠ و ١٣ من مجال المعلم وازافة بدائل المقياس.

٢- مقياس التكيف الاجتماعي:

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	يفرح عندما يكون مع التلاميذ الاخرين			
٢	يفار اذا حصل غيره على هدية			
٣	يسمع كلام المعلم / المعلمة			
٤	يحاول الانسحاب من النشاطات اللاصفية			
٥	يرتبك عندما يتحدث مع المعلم/ المعلمة			
٦	يندمج مع التلاميذ بسهولة			
٧	يتسم بالتفاؤل والانشراح			
٨	يشعر بالارتياح في المدرسة			

			٩	سريع البكاء
			١٠	يقوم بالسخرية والاستهزاء من زملائه واطهار عيوبهم
			١١	يميل الى الاشتراك في النشاطات والفعاليات في المدرسة
			١٢	يسعده ان يبقى اطول وقت في المدرسة
			١٣	يبدي شعور الحب والاحترام للمعلم/ المعلمة
			١٤	يخاف عندما يكون بمفرده في الصف
			١٥	يهتم بالنظافة والترتيب
			١٦	يغضب لاتفه الاسباب
			١٧	يميل الى الاسئلة والحوار مع المعلم/ المعلمة
			١٨	يصدر عنه سلوك عدواني كضرب التلاميذ
			١٩	يحاول التهرب من الدوام
			٢٠	يعتمد على نفسه في أداء واجباته
			٢١	يسعى الى كسب رضا المعلم/ المعلمة
			٢٢	يتعاون مع الاخرين من اقرانه
			٢٣	يميل الى الانعزال عن الاخرين
			٢٤	يحب اقرانه في المدرسة
			٢٥	يخاف التحدث مع الغرباء في المدرسة
			٢٦	يحب التحدث مع الاخرين
			٢٧	يحاول العبث بممتلكات المدرسة
			٢٨	يعتمد على الاخرين في تلبية حاجاته
			٢٩	يتلف ممتلكاته الشخصية
			٣٠	يفضل عدم اللعب مع التلاميذ
			٣١	اصدقائه كثيرون في المدرسة





٣	ماموستايان يارماتي قوتايان دةدتن بوضار ءسءر كرندي كيشءةكانيان بءة ريطاي جياواز		
٤	ماموستاكانءم لءة وائءةكانياندا بءزيرءكم دادءنين		
٥	ماموستاكانءم لءة كيشءةكاني قوتايان تي ناكات		
٦	ماموستايان مامءلة لءءطءل قوتايان دءكءن بءة نءرم ونياني		

## ج- بوارى ريطاكاني وائءوءءنءوءة.

ذ	بءرءةكان	ءءموء جار	ءءنديك جار	ءءرءيز
١	ريطاي وائءوءءنءوءء ماموستامءم ءونءاوءة بوم			
٢	شءرم دءمءري كائيك لءة ءولءا ئاطام لءة وائءءكم نابيء وءوم ءيل دءكءم			
٣	يارماتي لءوانى تر وءرءءرم بوء زيارءر ئيءءيشءنم لءة وائءةكان			
٤	ماموستا ءرنءى بءة هءموء قوتايان دءءاء لءءكاني وائءة وءنءوءءا			
٥	زمانى وائءوءنءوءء ماموستاكانءم ئى ءوءءة			
٦	لءءكاني ئيءءيشءن لءة وائءةكان زور ئاسءءنء روءبءرءوم دءبيءءوءة			
٧	بءشءارى ضالاكبيءكان ناو ءول دءكءم			
٨	ماموستا ءرنءى ناءاء بءة بوارى بءة راءءكي بوءءيانءنى زانيارى			

في صدق الترجمة تم حذف الفقرات التي حذف في تحليل الفقرات.